اي صار نقصاناً على ان النقص لازم من النقصان قال المصنف رحمه الله واتفق
لي في هذا المعنى شعر اذا تم عقل المرء قل كلامه وايقن من الايمان اي
احكم بيقين بحمق المرء ان كان مكثراً ان الكلام ويتكلم بما لا يهمه كيف لا وهو
تضيع عمر نفيس في تكلم كلام خسيس للنطق زين اي زينة المرء الادب يمتاز عن
الدواب وبه يعرف ممتازاً عن ذوي الالباب وفي السكوت سلامة لان في النطق
خطراً فاذا سكت يكون سالماً عن ذلك الخطر فاذا انطقت فلا تكن مكثاراً
مبالغة مكثر لانه يورث الكلال في العقال ما ندمت على سكوت مرة ما نافية وندمت
على صيغة الخطاب اي ما ندمت على كونك ساكتاً مرة ولقد ندمت على سكوت
مرة ولقد ندمت على الكلام مراراً اي لقد ندمت على تكلم الكلام مراراً كثيرة
بان تقول لم قلت هذا الكلام القبيح فثبت ان السلامة في السكوت ومما يزيد
في الرزق اي من الاسباب المزيدة للرزق ان يقول كل يوم بعد انشقاق
فجر الفجر الى وقت الصلوة سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب
اليه مائة مرة لان في هذا الكلام تسبيحاً وتحميداً واستغفاراً وتوبة
وقد وعد للمستغفرين في نص القرآن الزيادة بالاموال قال الله استغفروا
ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال
وبنين الاية وان يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين كل يوم صباحاً
ومساء مائة مرة اي في وقت الصباح والمساء وان يقول بعد صلوة

الفجر

خسيس

الفجر كل يوم الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله ثلاثاً وثلاثين مرة بعد صلوة
المغرب ايضاً اي ثلاثاً وثلاثين مرة ويستغفر الله بالنصب عطف على ان يقول سبعين
مرة بعد صلوة الفجر ويكثر بالنصب عطف على ان من الاكثار من قول لا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي لا انصراف
عن معصية الله تعالى ولا قوة على طاعة الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى والصلوة
على النبي عم بالجر عطف على قوله لا حول اي يكثر من الصلوة على النبي عم ويقول
يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغنني بفتح الهمزة [illegible] من الاغناء بحلالك
عن حرامك اي عن الاشياء التي هي محرمة واكفني من الكفاية بفضلك عمن
سواك اي كن لي كافياً بفضلك عن الاحتياج الى من سواك ويقول هذا الثناء
كل يوم وليلة انت الله العزيز اي الغالب من قولهم عز اذا غلب فيرجع الى القدرة
وقيل عديم المثل فيكون من اسماء التنزيه الحكيم ذو الحكمة وهي العلم بالاشياء على
ما هي عليه والاتيان بالاعمال على ما ينبغي وقيل الحكيم بمعنى المحكم من الاحكام
وهو اتقان التدبير وحسن التدبير فعلى الاول لمركب من صفتين احدهما
من صفات الذات والاخر من صفات الافعال وعلى الثاني يرجع الى التدبير
وقيل مبالغة الحاكم الذي لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه فيرجع الى القوى انت
الله الملك معناه ذو الملك والمراد به القدرة على الايجاد من قولهم فلان يملك
الايقاع بكذا اذا تمكن فيكون مرجعه الى صفة القدرة القدوس المتنزه عن

مطلب

Copyright © King Saud University